

فصل في الترتيب

الناس ويقعون في عراضهم
 والحق بين المؤمنين وبين الكافرين والذين هم في صفة
 الشيطان قد يسيرون بعدوه المصلوب في جزية ولكن في البحر يشربون
 حرس بين اثنين من بني آدم ونقل بينهما كلاما من ذي احد هما يخطو تمام حرك
 الشيطان من انتم الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من
 ادبر فالعشر الذي المشايخ بالعلم الفسدة وان الاجيد البايعون الذين العنت
 والعنت المستسفة وجميع رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم قال لا يدخل الجنة من ادبر
 الذي ينقل الحديث بين الناس او بين اثنين بما اودى احد هما او يوحس قلبه على
 صديق له او صاحبه او يترقب بان يقول له قال عندك فلان كذا وكذا ففعل كذا وكذا
 الا ان يكون في ذلك مصلحة او فائدة لا تخون به من سر كيد او يترقب او يمشي
 بين بين البهايم والذواب والطير وغيرهما حرام كفاية الديون ونطاق الكفا
 ش وتحرش بين الكلاب بعضها على بعض وما اشبه ذلك وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ذلك فمن فعله انك فهو عاصم به رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك كراهة
 وجرما والعبد على سيده ان يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي من جنب امرئ على
 وجهه او على ظهره نحو ان يمشي بال

فصل في الترتيب

سميع الى قول الله لا خير فيكم من غير الاثم امر بصدقة او بصدق او بصلاح بين الناس
 فهذا هو بعينه ثم اعلم انما استعان ذلك انما ينفق منها اربعا برهعة فانه قال الله
 ومن يفعل ذلك ابقا وجدا فهو من قوم اجمع اعطى الى بواياها قوله لا خير
 في الكذابين الذي يصل به الناس فينقلوا ويقولوا خيرا برأه البخاري قال انما يكون
 ولم يسمعوا الله ولم يحرصوا في سمعها يقول الناس الا في ثلاثة اشياء الكبر والارباب
 صلاح بين الناس وحديث الرجل ورجلته وحديث المرأة ورجلها وحديث
 رضى بنته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ ان سمع بني عرابين يخوفان بنهم سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلح بينهم اناس من اصحابه رواه البخاري في
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خلقتم من نبي الى الصلاة وصلاح ذات
 البين وحلق جوارح بين المسلمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خلقتم من نبي الى
 الله امر واعطاه بكل ما يتكلم به حتى لا يتردد ورجع مغفورا له ما تقدم من ذنبه
 وبالله التوفيق اللهم اعلمنا بخلقك وتداركنا بعفوك يا ارحم الراحمين
 الكبير الواليعه والمحسن اذ ذنبه اوليا اوانه ومعاد الله
 قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
 نارا بما كانوا يكفرون وقال الله وحقق جناحنا لعل سعيك من المؤمنين ونحن
 اي هربهم في حيا الله تعالى انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
 فقدا ذنبه بالكره في لفظه قد بارى بالجار ابيه رواه البخاري ومعنى اذ ذنبه بالكره
 اعلمه بانى محاربه له في الحديث ان انا سمعت ان عليا سأل عن صليب وبلا اذ ذنبه
 فقال لما اخذت صبوة من عدو الله ما اخذها فقال ابو بكر صبي اذ ذنبه فقال
 هذا الشيخ فرس وصيدم قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر فقال يا ابا بكر لو علمت ان
 لئن كنت اغضبهم لقد اغضبيت ذلك فاناه ابو بكر رضي الله عنه فقال يا اخوتاه اغضبتم
 قالوا لا اغضب الله لا ياخي وتوايما اخذها الى ان تتسوف فيهما منه فصب
 في قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغزاة والعرض يريدون وهم
 الايمان وهذه الامانة في مفضل العقر وسبب نزولها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اول من ابتد العقر وكذلك كل نبي ارسل اول ما ارسل به العقر فكان ابو القاسم